

الحلقة السادسة والعشرون

الاخ احمد :

اعزائى المشاهدين فى تلفزيون قناة الحياه احبائى المستمعين فى غرف البال توك اهلا وسهلا بكم فى حلقة جديده من برنامجنا وبرنامجكم حوار الحق كالعاده يشرفنا بالحضور جناب القمص زكريا بطرس اهلا بك يا قدس ابونا .

ابونا زكريا :

يا مرحب اهلا وسهلا .

الاخ احمد :

برنامجنا حوار الحق كما عودكم دائما يأتى بالدليل والبرهان ويأتى بالحقائق والدلائل التى ليس عليها شبهه وما عليك الا ان تفحصها وتشاركنا بالحوار فيها قبل ان نبداء هذه الحلقة نطلب من قدس ابونا انه يرفعنا فى الصلاة تفضل يا قدس ابونا .

ابونا زكريا :

امين بسم الاب والابن الاله الواحد امين يا من دعوتنا دعوة مقدسه للمجد والفضيله الذين بهما صيرتنا شركاء الطبيعه الالهيه هاربين من الفساد الذى فى العالم نشكر يارب لانك شرفتنا بهذه الدعوه المقدسه شكرا لك من اجل كل النعم والبركات الروحيه بالاضافه للبركات الماديه التى وهبتنا اياها نسألك يارب ان تعدنا لسماع صوتك والتمتع بالوجود فى حضرتك اذكر كل نفس سامعه فى البال توك وكل نفس مشاهده فى التلفزيون واعطى للجميع نعمه فوق نعمه ولا تحرم احد من نعمك وبركاتك نسلمك حياتنا فى هذا اليوم ونفتح قلوبنا لشخصاك القدوس لاجل الدم الكريم وطلبات جميع قديسك اسمعنا عندما ندوعك بالشكر قائلين يا ابانا الذى فى السموات ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك لتكن مشيئتك كما فى السماء كذلك على الارض خبزنا كفافنا اعطنا اليوم واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن ايضا للمذنبين الينا ولا تدخلنا فى تجربته لكن نجنا من الشرير بالمسيح يسوع ربنا لان لك الملك والقوه والمجد الى الابد امين .

الاخ احمد :

امين شكرا يا قدس ابونا احبائى المشاهدين دائما يسعدنا ان نسمع اختبار احد العابرين من الظلمه الى النور او المنتصرين او المنتصرين مثلما يسميهم ابونا واليوم سنسمع اختبار الاخت فكتوريا التى هى عابره من الحظيره الاخرى من الاسلام الى المسيحيه حزن رب المجد ادمن لو سمحتى استلمى الميكرفون ولنبداء فى سماع الاختبار .

الدمن :

شكرا جزيليا يا احمد وشكرا انكم قدمتم لنا فرصة ان نكون معك اليوم فكتوريا

اتفضلنى معك المايك

فيكتوريا

شكرا سلام ونعمة الرب يسوع مع الجميع سلام الرب معك يا قدس ابونا فعلا انا منتصره انا من تونس مش نحاول نحكى تونسى وإن شاء الله تفهمونى لو تحدثت عن اختبارى فى البدايه انا نشأت فى عائله اسلاميه مسلمه طبعاً ابى حاج وانا واخوتى كنا ملتزمين وكنا نحيا فى دائره من الترهيب والغصب الذى يفرض عليك ان تصلى وتصوم وغير ذلك فى الحقيقه انى شعرت فى ذلك الوقت ان الله هو طاغيه انه قد خلقنا لاجل ان يعاقبنا وان نعبده عباده غير عاديه وان لم نطع سندخل جهنم وان اطعنا سوف ندخل ونكون حوريات فى الجنه دعاره يعنى انا اسفه الخطأ بالنسبه لى بداء من سنه 16 سنه ولم تكن هناك كتب تساعد على اى شئ او معرفة اى شئ فأخذت امر مسلم ان هناك اعجاز قرانى فى الاسلام فصار امر مسلم به انه من عند الله فقلت اذا هذا هو الهى فلماذا لا اكون مسلمه الى ان اتى الرب يسوع المسيح وطرق ابوابى مع الاسف رفضت اول مره ومع ظهور بن لادن صارت هناك اتهامات اننى ما جاهدت بشئ واننى لا ابد ان اجاهد وادركت اننى يجب ان اجاهد فى سبيل الاسلام بفكرى فقررت ان اعرف الاديان الاخرى وخاصة فى الغرب يوجد مراجع تساعد فى كل شئ بدأت اقرء القران وعلى العموم تفاصيل لنا نتعرض لها فوجدت انه يدل على الانجيل والتوراه على العموم قدس ابونا لن اضيف اى معلومات خاصه بتفاصيل الاسلام والاختطاء الواضحه فى السيره النبويه لكن فعلا اشراقه النور بدت فى حياتى من وقت ما صليت واربتكت وصرت لا اريد ان ابقى فى الاسلام ولا اريد ان اكون مسيحيه اريد فقط ان اعبد ربي وبالفعل استمرت صلاتى ثلاثة شهور يارب العلاقه التى بينك وبينى قل اين انت هل انت فى الانجيل ام انت فى القران انت اجيبنى وانا سوف اتبعك وبالفعل حدثت الرؤيا ومستحيل ان الرب يضل عباده وبالفعل كانت الرؤيا واضحه رأيت اكثر من رؤيا رايت السيد المسيح له المجد لا يوجد اى شك ان المسيحيه هى الحق الحمد لله اننى لست فقط منتصره انا منتصره لانه فعلا حدث تغيير فى حياتى انا كنت انسانه مدخنه ومدخنه شرهه ووصلت لدرجة الحشيش ومدمنه على الكحول لدرجه خطيره لكن الحمد لله فعلا المسيح غيرنى كل هذه الامور انتهت تماما اكيد انا كنت انسانه خاطئه لكن يسوع غيرنى حررنى من شر نفسى حررنى من شر الامور التى كنت انا عبده لها وباشكر الرب على الفرح الذى فى حياتى وهذا اختبارى وشكرا والرب يبارككم والرب يباركك قدس ابونا وشكرا لك على خدمه التى تقدموها وارجو طلبه لى ان تصلوا من اجل اهلنا المسلمين والرب معكم المايك معك .

الاخ احمد :

شكرا لك اختنا فكتوريا اختبار رائع عمل الرب واضح فى حياتك من انك تفكر
تقراى وتسألنى عن الاله الحقيقى وانك تتغيرى هذا التغير الذى تحدثنى لنا عنه مبروك عليك
الخلاص مبروك عليك النعمه وسوف نسمع الان تعليق ابونا على هذا الاختبار تفضل يا قدس
ابونا .

ابونا زكريا :

شكرا كنت احب ان اسمع والمشاهدين يحبون ان يعرفوا زوجك ماذا فعل او ليس لك
زوج اهلى ماذا فعلوا عرفوا ماذا كان تأثير هذا الوقع عليهم ماذا هل واجهت محاربات هل
واجهت اضطرابات ام لانك تعيشين فى بلد اوروبيه تتمتعين بقسط وافر من الحريه فليس لديك
مضايقات نحب ان نسمع هذا ولو تاخذى المايك وتعطى لنا ضوء وكيف رايت المسيح كيف
ترأى لك لان نقطة التغيير فى حياة الانسان تكون مهم جدا وبعد ذلك سوف اعلق على
الاختبار بع ما تنتهى ياريت يا ادمن تقدمى لها المايك لاجل ان تسلط الاضواء على هذه
الاجزاء تفضلى .

الاخ احمد :

انفضلى يا ادمن اعطى المايك للاخت فكتوريا .

ادمن :

حاضر يا ابونا تفضلى يا فكتوريا معك المايك [شكرا فى الحقيقه السؤالين مهمين لكن
سوف اجيب عن سؤال رؤيه المسيح واجعله فعلا فعلا مسك الختام سوف اتحدث اولا عن
موقف العائله بالنسبه لامى احساسى انها هى ضد المسأله لكنها صامته لانها وجدتتى انا
صرت متدينه فانا لم اكن متدينه لم اكن لدى اى احساس بالحب لربى كنت فقط اخاف منه
واعبده فى تصرفاتى امى تشاهد تحسن هى فقط ترى انى مختلفه لكنها ليست غاضبه منى
كثير بالنسبه للاهل طبعا العداه بسبب فقط فكرة التنصر ولكن الخقيقه انا اعيش هنا فى الغرب
وناقوس الحرب يبداء ويكون اكثر من تونس التهديدات الاصحاب الذين اعرفهم المنتصرين
الذين تعرضوا لحوادث هناك مشاكل فى الغرب خاصة فى الفتره الاخيريه تكاثرت على
المشاكل والتهديدات الرب يسوع يقدر ان يحمينى والجسد فانى وروحنا تبقى مع إلهنا الحبيب
ليوم الدينونه بالنسبه للسؤال الثانى رؤيه المسيح انا احب فقط انبه انه لم تكن مره واحده ولكن
سنتحدث عن اول مره اول مره كنت اصلى بدموع ولم ارى رؤيا ولكن حلم رايت فيه قبل ما
أشوف المسيح الرؤيه انى شوفت منام عباره عن غدير من الدم مكتوب عليه هو الله يسوع
المسيح بامانه هذا ماحدث وقد شعرت بقلبي كاد ان يغادر صدرى ومن هنا عرفت انه الرب
يسوع شعرت به فى قلبى وبعد ذلك بدأت المشاكل خوف من الناس الذين يطاردونى وفعلا

رايت فى المنام الناس الذين يطاردوننى فى حاره سد ليس بها مهرب وهم خلفى وكان امامى بحر اسود وفجاءه وجدت نور كبير ورجل ملامحه كبشر ولكن نوره ليس من العالم فالتقت الى الامان الذى شعرت به والثقه التى شعرت بها فائقه وهو شخص لا اعرفه ولكن كل شئ فى كيانى ينطق على لسانى يارب يسوع يا الهى نجنى ومن دون اعتبار للمسافه هو واقف على البحر الاسود وانا فى الجهه الاخرى مد يده واخذنى اليه ومشيت معه على البحر هذه رؤيا رؤيا ثانيه انا رايت المسيح لاعرف كيف اتحدث عن ذلك لقد شاهدته ليس فى رؤيه ولكن وانا اصلى كانت قد حدثت لى مشكله فى الاقامه فى الغرب والذى حدثت وجدت نفسى فى غرفه مظلمه والشباك صغير لكن داخل منه نور قوى واسمع صوت ينادى انا ام النور ورايت من الشباك حمامه مضئيه ليست نور طبيعى لكن نور من السماء مرصعه كانها مرصعه باحجار غريبه الشكل وبنفس الطريقه لا اعتبار للمسافات او الحدود وجدتها تخرجنى من الشباك وترفعنى على جناحها وتقول لى انا اخرجك مما انت فيه هذه كانت واحده من الرؤى التى حدثت معى والحمد لله انا اشعر ان الرب يشجعنى فى كل خطوه من حياتى وفعلا الله لا يتركنا فى كل مواقف حياتنا باى شكل من الاشكال شكرا يا ابونا ومعك المايك .

ابونا زكريا :

امين ومبروك عليك الخلاص والمحبه الالهيه والنعمة الغنيه انا معجب جدا بالتعامل الالهى مع كل نفس وملاحظين من مجموعه الاختبارات التى مرت علينا ان هناك البعض اتى عن طريق المنطق والبعض اتى عن طريق الابحاث والبعض اتى عن طريق الرؤى والاحلام والملاحظ انه لا توجد طريقه معينه مع كل البشر فتكون نموذج كل انسان له مدخل وكل انسان له طريقه ان المسيح يدخل حياته ويلمس حياته وفى الحقيقه انت كان عشمك زمان كعشم ابليس فى الجنه كنت تظنى انك ستكونين حوريه لا يا ابنتى الحوريات هن مخلوقات من عند الله الرب خالقهم حوريات جمال لاجل الرجال وسيكونون لك ضرات حوالى 72 ضره ان لم يكونوا مليون واكثر فانت مسكينه على الارض كنتى فى نار لاجل ان لك ضره او اثنين او ثلاث او اربع لكن هناك ستكونى فى جحيم عندما تشاهدين زوجك متمع مع هذا العدد الكبير من الحوريات فالحوريات غير الزوجات اذا كنت اصلا سوف تذهبين ولكن نشكر الله الله انقذك من هذا الامر الثانى اشراقة النور التى قد عبرتى عنها هى اخذت منك وقت ثلاثه شهور التى انرايت رؤى المسيح ام اهم نقطه انتمستيتها هو التغيير الذى تم فى حياتك ليس مجرد ايمان نظرى عقلاى مبادئ وعقائد لا تحول هذا الى روح وحياء الى سلوكيات سلوكياتك اتغيرت بعد المخدرات والدخان والعادات ابتدأت انك تحيها وهذا هو الاختبار الحقيقى ان الانسان ياخذ المسيح فى قلبه فيغير حياته واخلاقياته وسلوكياته فنحن سنصلى من اجل جميع اهلك حتى ولو الام اخذت الموضوع من الناحيه الاخلاقيه ان حياتك تحسنت

اخلاقيا بغض النظر عن ما الذى غيرك فنحن نشكر الله من اجل هذا التعامل نصلى من اجل اهلك جميعا ان الله يتلامس معهم ويفرح قلبك من جهتهم وينالوا هم الاخرين نعمة فى اسم يسوع المسيح امين يارب اسألك من اجل بنتك فيكتوريا وكيف تعاملت معها بقوه وسلطان ونقلتها من الظلمه الى النور ومن سلطان ابليس الى حرية ومجد اولاد وبنات الله اسألك يارب ان تطمئن قلبها من اجل اهلها جميعا انهم يكونون فيك ويقبلونك فتصير لهم حياه وحياة ابدية لاجل اسمك لست اصلى من اجل اهلها فقط بل من اجل كل من يستمعون ويشاهدون هذا البرنامج انك تتلامس مع الكل وتشرق بنور معرفتك فى القلوب حتى ينالوا خلاصا عظيما هذا مقداره امين .

الاخ احمد :

امين شكرا يا ابونا اخي المسلم اختى المسلمه سمعتم كيف هو عمل الرب انه يعمل بطرق متنوعه وعديده هل تريد ان يعمل فى قلبك الرب اسمع له وافتح له الباب حتى يعمل سنتجه اليوم الى موضوع شائك وسوف يطول فيه الكلام وهو موضوع البنوه لله وسوف يحدثنا قدس ابونا عن هذا الموضوع ونبداء نركز ونلاحظ الشواهد شكرا لاستماعكم وابونا سوف يتحدث الان فى هذا الامر شكرا يا ابونا .

ابونا زكريا :

شكرا جزيل سلام لكم ايها الاحباء من جديد فى هذه الحلقة المباركه تكلمنا فى حلقات سابقه فى حلقات حوار الحق تكلمنا اصل لفظه الله للتعرف على ربنا وهى مقارنه بين ما يؤمن به المسيحيون وما يؤمن به المسلمون اى تعاليم المسيح وتعاليم محمد لقد راينا من جهه الله ما اصل لفظه الله ما صفاته العلاقه به كيف تكون ثم بعد ذلك تحدثنا عن الروح انواع الروح والروح القدس وعمل الروح القدس ثم دخلنا فى عمل الله فى حياة الانسان والنعمة الغنيه المقدمه للانسان واول هذه النعم والبركات المقدمه للانسان هى الفداء والخلص والتبرير اعطاء بر المسيح للانسان التجديد يجدد الطبيعه والكيان واليوم سواصل الحديث عن هذه النعم وهذه البركات سنتكلم عن نعمه غنيه جدا وهى نعمة التبني ما هو التبني يتبنانا عبد واتبناه سيده كنا عبيد للخطيه فى الحقيقه يا جماعه عندما نبداء الامر من بدايته نفهم الامر الله عندما خلق ادم خلق كابن له ماذا يعنى يعنى معزز مكرم ومحبوب ولذلك الكتاب المقدس عندما تكلم عن البشر وصل به فى سلسله نسب المسيح فى انجيل لوقا اصحاح 3 عدد 37 وصل به الى ادم ابن الله عندما خلق الانسان لم يخلق عبيد خلق عائله مقدسه ابناء وبنات ادم وحواء لكن عندما اخطأ ادم وانفصل عن الله فقد كل الامتيازات التى كانت له فقد العلاقه التى كانت بينه وبين الله فقد الشركه التى كانت بينه وبين ربنا وفقد ايضا رتبة البنوه كابن لله فصار عبدا للخطيه عبدا لابليس الذى سمع صوته وسار ورائه فبالخطيه فقد الانسان البنوه لكن

نشكر الله الذى لم يتركنا لكن عاد واحبنا ف جاء المسيح ليفتدينا ويكفر عن خطايانا ويعيد علاقه كامله مع الله لان الله كان فى المسيح مصالحا العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم فعادت لنا كل النعم والبركات والامتيازات فعادت لنا البنويه مرة ثانيه من جديد ولاجل هذا يقول الكتاب انا اكون لهم ابا وهم يكونون لى بنين وبنات يقول الرب القادر على كل شئ فمن يقبل المسيح فى حياته ينال البنويه كما يقول الكتاب واما كل الذين قبلوه اعطاهم سلطان ان يصروا ابناء الله اولاد الله اى المؤمنين باسمه ولاجل هذا يقول المسيح لا اعود اسميكم عبيدا لان العبد لا يعلم ما ماذا يفعل سيده ولكنى سميتكم احبائى لانى اعلمتكم بكل ما سمعته من ابنى عمليه التبني كما يقول الكتاب فى غلاطيه اربعة ايه اربعة وخمسه يقول لما جاء ملئ الزمان تمام الزمان فى الخطه الالهيه ارسل الله ابنه مولودا من امرائه ليفتدى الذين تحت الناموس لننال التبني لما نقبل المسيح الابن يصير لنا شرف وامتياز هذه البنويه هذه اول نقطه ثانيا نقطه ما الدوافع للتبني ما الذى يجعل الله يتبنى البشر اهم دافع احبائى هو طبيعه الله ما هى طبيعه الله هذه الله محبه ومن منطلق هذا الحب الفائض ارتضى ان ياخذنا ابناء يقول هكذا انظروا اية محبه اعطانا الاب حتى ندعى ابناء الله رساله يوحنا الرسول الاولى اصحاح 3 عدد 1 حب هذا هو الدافع الله لا يريد عبيد لا يريد ان يستعبد الناس ويكون سيد وديكتاتور الله حب الله اب الله بيتبنى الناس اعزاء على قلبه ما هى بركات البنوه ما الذى سنحصل عليه من البنوه لاجل ان نعتبر انه امتياز كبير ما الذى سيحدث لنا اول امر عدم الخوف العبد يخاف من سيده لكن الابن يحب ابوه لاجل هذا الكتاب فى روميه 8 ايه 15 يقول اذ لم تاخذوا روح العبوديه ايضا للخوف بل اخذتم روح التبني الذى به نصرخ يا ابا الاب يا ابونا الاب هكذا تكون هناك علاقه حبيه خاليه من الخوف ولاجل هذا يقول بمانكم ابناء ارسل الله روح ابنه الروح القدس الى قلوبكم صارخا يا ابا الاب يا ابا يا ابا وهى باللغه العاميه يابا انا يا ابويا انا الاب يا ابا ايهها الاب ثم ايضا من بركات البنويه الحريه العبد مقيد عبد تحت سلطان ليس له حريه ولكن الابن يتمتع بحريه ولاجل هذا يقول فى روميه اصحاح 8 وعدد 28 لان الخليقه نفسها ستعتق من عبودية الفساد الى حريه مجد اولاد الله حريه مجد يعنى حريه وحريه لا تعنى اباحيه لا هناك فرق بين الحريه والاباحيه واحد يقول لك انا حر انا اعمل ما اريد لا هذه اباحيه يا ابني هذه همجيه يا حبيبي لكن الحريه مع الحب محبة المسيح تحصرنى ثم ايضا من بركات البنويه هى بركه كبيره جدا وهى الميراث السماوى روميه 8 ايه 17 يقول ان كنا اولادا فاننا ورثه ايضا فان كنا اولاد فنحن ورثه وارثون مع المسيح وفى غلاطيه اربعة ايه 79 يقول اذا لست بعد عبدا بل ابنا وان كنت ابنا فانت وارثا لله بالمسيح وارث لبركة ربنا وارث لنعم ربنا وارث للابديه الهنيه من اجل هذا يقول معلمنا بطرس الرسول فى رسالته الاولى اصحاح واحد ايه 3

4& مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذى حسب رحمته الكثيره ولدنا ثانيا برجاء حى بقيامة يسوع من الاموات لميراث لا يفنى ولايتدنس ولا يضمحل محفوظ لنا فى السموات لاجلنا ما هذا العز ما هذا العز تكون ابن وليس عبد يكون لك المجد ولك السما ولست متروك للظروف ان كنت فعلا فى المسيح والمسيح فيك سؤال مهم وخطير هو كيف اصير ابن الله هذا سؤال مهم جدا لان هذا هو السؤال العملى اولا هل تحب ان تكون ابنا لله هل انت تريد ام لا تريد لو كنت تريد تاخذ وان كنت لا تريد هذه حريتك فلتبقى عبد للشيطان وانا مالى هل ترغب المسيح كان دائما قبل ان يعطى بركه لاحد يقول اتريد ان تبراء نعم اريد ياسيد لك هذا خذ البركه هل تريد ام لا انا واقف على الباب واقرع ان فتحت لى الباب سوف ادخل حريه واختيار هل انت تريد قرر الان فانت قد سمعت الاختبار وعلمت كيف يقبل الانسان المسيح وليس بالضروره بالرؤى لا الله يحدثك بالنعمة الان ممكن تقبل لو تريد الامر الثانى قبول المسيح الذى يقرع على قلبك هل تظن انها صدفة انك جلست الان امام التلفزيون او موجود معنا فى غرفة البال توك الان هل هى صدفة ربما تقول انه واحد دعانى او واحد قال لى على البرنامج هكذا انها مجرد صدفة هى صدفة من قبلك لكنها خطه الهيه من اجلك الله هو الذى رتب البرنامج ورتب الناس الذين تعبوا وراء الاسوار لاجل ان يقدموا لك هذا البرنامج هذا هو الرب الذى يخطط جيش عامل الله ببارك كل فرد بيعمل لاجل اسمه ولجل خيرك عزيزى المشاهد فعل تقبل نصيحه انه يقرع على باب قلبك من خلال هذا البرنامج انا واقف على الباب واقرع ان سمعت صوته وفتحت الباب يدخل اليك فى الحال هل تفتح هل تقبل فكر ومن غير ما تفكر افتح الباب وقل له يارب مثلما قالت اختنا فكتوريا يا رب انا اريد ان اقبلك تقبل كلمة الحق فى يعقوب اصحاب واحد ايه 18 يقول شاء فولدنا بكلمة الحق كى نكون باكوره من خلائقه بكلمة الحق الكتاب المقدس كلمة الحق اتقراء الكتاب المقدس فتح عينك للكتاب المقدس وافتح قلبك لكلام ربنا سوف تجد الله بروحه دخل فى حياتك فتولد من الله كما يقول فى يوحنا واحد 13 الذين ولدوا ليس بمشئية رجل بل من الله يعنى اخذوا طبيعه الهيه من الله من مشئية جسد من مشئية رجل من ابوك وامك لكن تولد من الله ان اردت انت لان الله اراد ثم تاتى بعد ذلك الماء والروح فى يوحنا 3 عدد 5 ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت الله بالتاكيد الله سوف يرتب لك المكان والزمان والشخص كى تتال نعمة المعمودية لتولد من الماء والروح فهذا سر من الاسرار والله سيسمح لك ان تتال هذا السر وسوف يدبر لك كل شئ رغم كل الظروف المحيطه لكنه سوف يدبر لك هذه النعمة الغنيه نريد ان نرى سمات اولاد الله عندما تصبح ابنا لله ما الذى سيحدث اولا تتقاد بروح الله فى روميه 8 ايه 14 يقول لان كل الذين ينقادون بروح الله اولئك هم اولاد الله فالابن دائما يأخذ مشورة ابوه يا ابى ماذا افعل اذهب الى هذا المشوار ام لا الله يرشدك فى كل شئ ثانى امر ان الابن الذى يكون لله

تجده لديه محبه كبيره بعد الكراهيه والانانيه والبغضاء والعداء وبعد الارهاب يصبح صدره عامر بالمحبه مغمور بمحبة الله تفيض المحبة من اعماله ولاجل هذانجد ان انجيل معلمنا متى احبوا اعدائكم صعب باركوا لاعنيكم ما هذا صعب غير معقول احسنوا الى مبغضيكم ما هذا انه يزيدنا صعوبه وصلوا لاجل الذين يستئون اليكم ويطردونكم ايضا ما هذا ما هذا كله لانه هكذا تكونون ابناء ابيكم الذى فى السماء لانه يشرق شمس على الاشرار والصالحين ويمطر على الابرار والظالمين هذا ما قاله السيد المسيح عن الذى يأخذ روح المسيح فى حياته والذى يكون ملك للمسيح وابن للمسيح ما الذى سيحدث سيحدث ان يكون عامر قلبه بالحب يحب الاحباء والاعداء لان الله نفسه طبيعته الحب فهو يحب الكل انا من ذاتى لا استطيع ان احب طبيعتى انانيه لا تقدر ان تحب لكن عندما أخذ روح الحب فى قلبى محبة الله اسكبت فى قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا استطيع ان احب ببساطه هذه هى رؤية المسيحيه عن التبنى نصير ابناء لله اذا ما هى رؤية الاسلام لهذا الامر مسيحين كثيرين لا يفهموا الاسلام ولا يعرفون اى شئ عنه فكيف ينظرون لمثل هذه الامور وايضا مسلمين كثيرين لا يعرفون شئ عن المسيحيه فكيف ينظرون لمثل هذه الامور ونحن هنا نحاول ان نقرب من الرؤيتين لاجل ان يفهم كل شخص الاوضاع انظروا معى فى الاسلام اولا نجد ان الاسلام يخلو تماما كما تحدثنا من الفداء من الولاده الثانيه من الروح هذا الكلام غريب لا يوجد فى الاسلام امور مثل هذه وطبعاً بالتبعيه لا يوجد شئ اسمه ابناء الله امتياز البنوه لله هذا خطأ كفر ابناء الله زندقه لماذا يا عمو تعال اخبرك لماذا لانه اولا لان الاسلام ينظر الى هذه الالفاظ نظره غريبه لانهم لديهم عقده من الاصنام عقده من الاصنام لانهم كانوا يتخذون من الاصنام شفعاء وارباب والاصنام التى لهم فيها الاب والام واولادهم مثل الشمس الام والقمر الاب مستر ايل وميسزيز الات وانجبوا دوتر اسمها العزه وانجبوا لها سستر اسمها مناه ارايت الات والعزه ومناة الام واولادها وايهم أَل فيقول لك ما هذا موضوع ابناء الله هذا كمثل الاصنام انتم صرتم مثل الكفره والاصنام عقده اسمها عقده الاصنام لكن ليس بالضروره ان تكون فانتم يا مسلم تخاطب ابيك قائلاً انا ابنك يا ابي هل اذا ابيك يكون صنم هناك استخدام للاشياء الذى يستخدم للصنم غير اللى يستخدم للبشر الذى يستخدم فى علاقه بين الانسان والله هذه واحده ثم هناك سبب اخر يجعل الانسان او المسلم لايقبل جزئية البنوه هذه لان البنوه فى الاسلام الغيت التبنى تم الغاء لماذا طبعاً لان القصه معروفه ليس ضروريا ان نتحدث فيها ثانية لكن لربما انك تكون جديد على الببال توك او مشاهد جديد تسمع هذه البرامج لاول مره محمد كان لديه عبد اسمه زيد ابن الحارثه فتنباه وزوجه امرأه تدعى زينب بنت جحش راح محمد ليزور ابنه فى خيمته فوجد باب الخيمه من شعر وجاء الهوا فاطاح بالشعر وزينب كانت جالسه متحرره من ثيابها فراها الرسول وبدلاً من ان يغمض عينه ويعبر لا لان من نظر الى امرأه ليشتهيا فقد

زنى بها فى قلبه لا اعجب دخلت الشهوه فى قلبه فقال قولته الشهيره سبحان مقلب القلوب وقد كان وانقلبت الاوضاع وحتى ياخذ البنيه من زوجها عيب ياخذ امراة ابنه فقال لك نحن نلغى التبنى او لا خطوه خطوه وسنه سنه لا يوجد تبنى فى الاسلام نقول لابائهم واصبح حتى الان فى كل الدول الاسلاميه ممنوع التبنى اطلاقا ولاجل هذا عندما تاتى لتقول اتنا ابنا الله ايجاد تبنى ما هى تلك القصة لا نحن قد انهينا التبنى لا يوجد شئ يدعى التبنى التبنى كفر وهكذا العقد الاسلاميه فى هذه الامور ثم هناك سبب وهو عدم التمييز بين الكلام الحقيقى والكلام البلاغى فأول ما ينطق كلمة ابن استغفر الله العظيم استغفر الله من كل ذنب عظيم استغفر الله استغفر الله ماذا يا عم هو سبحان الله سبحان الله تزوج بامراه وانجب ابنا يا كفره لا نحن لسنا بكفره هى فقط العقليه العاجزه عن التفريق بين الكلام الحقيقى اللازم معناه والكلام البلاغى الذى له كنايات اخرى ابن فى المعنى الحقيقى واللازم معناه تعنى ان اب تزوج ام وانجبوا ابن لكن لم تكن ابدا اللغه قاصره على الكلام اللازم معناه لكن اللغه تخرج عن صورتها الى صوره بلاغيه لها معانى مثل انت اسد يرد انت هل تسبنى هل انا حيوان ياعم هذه بلاغه بلاغه ماذا نعم بلاغه المقصود انك رجل شهم لا قل لى شهم ولا تقل لى اسد انا لست حيوان مفترس اذا عندما ترتقى بعض الشئ فى اللغه اذا نكلمك على هذا الاساس الله يتبنى ليس معناها انه يتزوج وينجب لا لكنها لها معانى اجمل واسمى واعظم من هذا ولاجل هذا ومن هذا المنطلق يستنكر المسلمون والاسلام يستنكر قول المسيحين اتنا ابنا الله وهذه ايه صريحه فى سورة المائده ايه 18 يقول وقالت اليهود والنصارى نحن ابنا الله واحبائه قل فلما يعذبكم بذنوبكم فانتهم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء انتم بشر اى نعم نحن بشر يا عم اذا كيف تقولون انكم ابنا الله الله يحب الناس فتبناهم لا هذا كفر والحاد لا يصح ولا يجوز غريبه جدا ولهذا يرفض الفكر الاسلامى نعمة التبنى الالهى ويحرمون انفسهم من امتيازات البنويه قلبى ارفعه الى الله واقول له اشرق يارب بنور معرفتك فى القلوب عرف يارب الكل نعمتك والامتيازات الفائقه التى تعطىها ليتمجد اسمك القدوس فى حياتهم لاتحرم احد ابدا يارب من السامعين او المشاهدين من انهم يتمتعوا بنعمة الانتساب والانتماء اليك فى حب كامل ولك كل المجد والاكرام من الان والى الابد امين .

الاخ احمد :

امين شكرا يا قدس ابونا ادمن لو سمحت استلمى المايك امامنا 13 دقيقه ياريت ثلاثة او اربعة اسئله فى عجاله شديده وتكون فى صلب الموضوع الرب يبارك حياتكم اتفضللى المايك ونبداء الاسئله .

ادمن :

شكرا جزيلآ احمد انا معكم اتفضل

سلام ونعمه للجميع اسف انا كنت اظن الدور ليس لى سلام ونعمه قدس ابونا ربنا يبارك حياتك ويبارك فى خدمتك عذرا انا سؤالى بسرعه نحن نعلم كمسيحين بنوتنا لرب المجد يسوع المسيح وبنوتنا لله لكن بالنسبه لآخوتنا المسلمين عندهم مشاكل فى هذا الامر ومنها اننا عندما نقول اننا بنقبل المسيح كمخلص ونقبل عطيته لنا ونقبل الفداء هذا القبول يجعلنا اولاده نحن نقبل النعمه احيانا ولا ناخذها فيسألونا ما هى الامتيازات التى تحصلون عليها ولماذا تقبلوه كأولاد له وكيف تكونون اولاده مثل الكلام الذى قدسك قلته وكيف نقبله وما هى الشروط التى نقبل بها هذه العطيه ربنا يبارك حياتك ياقدس ابونا ويديم حياتك ويبارك خدمتك وانا اسف اذا كنت اكثرث الكلام وربنا يشفى جميع العيون العمياء ويكونون مثلنا امين يارب وسلام ونعمه للجميع .

الاخ احمد :

سلام ونعمه لك ايضا قدس ابونا نضيف عليه ما هى الابوه

ابونا زكريا :

هذه فكره يسأل فيها الناس كثيرا فى كل شئ نقول لك اقبل المسيح اقبل المسيح هذا هو الموجود ماذا يعنى ان اقبل المسيح انا اخبرك ببساطه هكذا بمثل وتشبيه بسيط نحن نعلم ان الاتحاد السوفيتى الله يرحمه لما كان موجود كان يسير وفق نظرية الشيوعيه لكارل ماركس كارل ماركس قبل نظرية كارل ماركس شيوعيه راس المال وعاشوا زمان طويل الانقلاب الشيوعى الى اخره وفى سنة 1988 جاء رجل اسمه ميخائيل جورباتشوف وميخائيل جورباتشوف قام بانقلاب اخر قال انا ارفض النظرية الماركسيه وما ستصنع قال أنا سوف اتبع النظام الراسمالي سوف اقبل النظام الراسمالي واحياه فى البلاد كلها هذا قبول لنظريه جديده وفكر جديد ونظام جديد هذا الشخص كما نحن كان يحيا تابع لنظام الشيطان شيوعيه مع الشيطان بعد ذلك فكر وجدت حياة متعبه وسيئه وعبد للخطيه للشهوات والملذات ما هذا الشيطان اذهبنى فى داهيه لا انا سوف اقبل المسيح بنظام وتعاليمه وفكره هذا هو القبول فهل تقبل المسيح وتعاليمه هذا هو القبول ارجو ان تناله وتصل اليه امين .

الاخ احمد :

طبعا التشبيه مع الفارق ويارىت الا يسأل احد ما الذى انهار وما الذى سقط التشبيه مع

الفارق السؤال التالى يا ادمن لو سمحت .

الدمن :

السؤال الثاني الذى سألته محرج ويقول قدسك يا ابونا قلت فى الكلام ان القران يبرهن على كذب ادعاء النصارى انهم ابناء الله وانهم سيعذبون فى النار فما لم تعلق على هذا الامر اتفضل معك المايك .

الاخ احمد :

لماذا تهرب يا ابونا .

ابونا زكريا :

لا انا مسرور ان الناس متيقظه الذى يسمع ليس مجرد انه يسمع بل منتبه ويعرف ما الذى يقال وهذا امر جيد وليس لدى مانع من التحدث فى هذه الامور بكل سرور انظر يا عزيزى الايه التى فى المائدة 18 وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحبائه قل فلما يعذبكم ما دمت ابنائهم واحبائه لما يعذبكم اولا نفهم ما قاله المفسرون فى الاسلام عن امتياز النبويه وهم يتحدثون تجد عندهم امور لذيه تفسير ابن كثير يقول اى يقولون نحن منتسبون الى انبياءه وانبياءه بنوه ولهم به العنايه وهو يحبنا ونقلنا عن كتابهم قال لعبداه اسرائيل انت ابنى بكرى قالوا ان هذا يطلق عندهم على التشريف والاکرام اذا هم فاهمون انه تكريس واکرام لم يتزوج وينجب وقال انما ارادوا بذلك معزتهم وحظوتهم عنده عندما ياتى الى جزئيه قل فلما يعذبكم بذنوبكم لو كنتم اولاده بمعنى انتم اولاده لما يعذبكم سوف نرد على هذه الجزئيه ليس معنى ان الانسان ابنا لله انه يمنع من محاسبته انه امتياز ان تكون ابن ولكن هذا لايعنى انك لاتعاقب وتفعل ما تريد الهمجيه لا لابد ان ينقاد بالروح والذى لا ينقاد بالروح ولا يحيا بالروح سوف اعقابه لكن كونه سوف يعذب تاديبا وعقابا للمخطئ ليس معناه انه يلغى علاقة النبويه وبالتاكيد لماذا يعذب المسلمين وهم المؤمنون وخير امة اخرجت للناس وبعد ذلك جبريل يقول لمحمد من مات من امتك ولم يشرك بالله فله الجنة ولو قتل ولو زنى فقال له ولو فاذا كان اعطاهم هذا الامتياز فلماذا يقول محمد ما منكم احد الا واردها التى هى جهنم قيل له وحتى انت يارسول الله قال وحتى انا الا ان يتعمدنى هو برحمته اذا اين امتياز خير امة وخلافه ومن مات من امتى ولم يشرك له الجنة طب ليه بقى كون الانسان لديه امتياز لا يمنع من المسأله بالتاكيد شركه تقوم بتعيين مدير ليس كى يفعل ما يحلو له لا بل تحاسبه وتعاقبه وهذا لايمنع امتياز انه مدير اتفضل السؤال التالى .

الاخ احمد :

سعداء جدا بالاسئله التى تطرحوها وان الناس منتبه لما يقال ياريت سؤال او اثنين فى

صلب الموضوع ويكون فى عجاله لو سمحتم اتفضلى .

ادمن :

حاضر يا احمد اتفضل المجدليه معاك المايك

سلام المسيح يا ابونا نقبل اياديك الطاهره يا ابونا ونرجوك ان تذكرنا فى صلاتك الحقيقه السؤال يا ابونا هو ان كنتم ابناء الله فهل هذا معناه انكم معصومون من الخطايا واشكركم .

ابونا زكريا :

فى الحقيقه هذا سؤال جيد وانا اشكرك من اجل هذا السؤال واحب ان اجيب عليه واقول هناك فرق بين القداسه والعصمه تعنى ان الانسان لا يخطئ ابدا وهذا غير ممكن وان الانسان يكون انسان ومعصوم من الخطيه ولا الانبياء غير معصومين من الخطيه بمعنى ان محمد نفسه الذى رفع عنك وزرك الذى انقض ظهره وكان يتوب الى الله فى اليوم مئة مره لكن الذى كان معصوم من الخطأ هو واحد فقط هو المسيح الذى قال من منكم يبكتنى على خطيه وفى حديث الشفاعة لم يذكر له اى خطيه وفى الاحاديث القدسيه فالله لا يدعوننا للعصمه لاننا بشر ولسنا الهه ولكن يدعون للقداسه والقداسه فى اللغة اليونانيه تعنى الصحه السليمه فالانسان الذى لديه ليس بمعصوم من الاصابه بميكروب اذا نحن مدعوون للقداسه الصحه الروحيه السليمه ولا يوجد عصمه وهذا هو الفرق .

الاخ احمد :

عذرا يا ابونا رغم ضيق الوقت هناك سؤال يقال وهذا سيكون السؤال الاخير لانه سؤال مهم جدا ياريت يا ادمن اتفضلى .

ادمن :

شكرا جزيلا احمد اتفضل ادم معاك المايك

شكرا يا ادمن سلام ربنا ومخلصنا يسوع المسيح يكون مع جميعكم شكرا يا قدس ابونا على اتاحة الفرصه ابونا وانا جالس استمع اليك فى موضوع التبنى اول امر تبادر الى ذهنى انى شكرت الله انه حررنى من العبوديه لحريره مجد اولاد الله ابونا بعد ما سمعت شرحك عن تبنى الله لنا وسمو مبداء التبنى نرى انه بعد 600 سنه محمد يحرم التبنى على العرب بسبب زينب بنت جحش الى الان فما هو السبب وشكرا اتفضلى المايك معك .

ابونا زكريا :

انا ارى انه يقول ان محمد الغى التبنى لاجل ان يتزوج بزینب بنت الجحش ولاجل هذا الغى التبنى هذا هو التفسير الذى يقوله المفسرين لكن السؤال باختصار الم يكن يستطيع ان ينزل ايه من جبريل تقول له الغى التبنى دون ان يفعل هذا العمل الفاحش والى اللقاء اتمنى لكم كل نعمه وبركه فى المسيح يسوع امين .

الأخ أحمد

امين شكرا يا قدس ابونا اعزائى المشاهدين سمعتم الاجابه اذا كان لديكم تعليق ارسلا
لنا الاجابه على الويب سايت بتاعنا حوار الحق دوت كوم ابونا سوف يرد على كل سؤال
ترسلوه واذا كنتم محتجين لاي كتاب مقدس اى استفسار عن اى موضوع فى هذا البرنامج
على استعداد تام قدس ابونا على استعداد تام ان يرد على اى تساؤل وعلى استعداد تام
للتحاور اخى واختى المسلمه ارجوكم افتحوا قلوبكم للمسيح المسيح لنا هو الله ونحن ابناؤه
اخذنا البنوه عن طريقه مضمونه لنا السماء انت ما هو مضمون بالنسبه لك ما هو المضمون
لك من الله الذى لا تأمن مكره اطلب حقا فى البنوه الالهيه اخى واختى المسلمه اسأل المسيح
فى قلبك هل هو واقف كما قال قدس ابونا كما هو مكتوب فى الايه هو واقف على الباب على
باب قلبك افتح له حتى تتول خلاص وتتول بركه وسلام مره ثانيه نشكركم من اجل تواجدكم
معنا ونشكر قدس ابونا من اجل المعلومات التى قدمها لنا اتمنى وصلواتى دائما ان ربنا ينيّر
قلوبكم واعينك انكم تبحثوا عن الحق والحق يحرككم وارجوكم ان لا تاخذوا كلامنا كانه مسلم
به ابحثوا وفتشوا وردوا علينا عسى الله ان يريكم سواء السبيل وتكونون معنا فى الملكوت
امين السلام والنعمة لكم من الله.